تفسير البغوى

إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ

(إنها) يعني جهنم (ترمي بشرر) وهو ما تطاير من النار، واحدها شررة (كالقصر) وهو البناء العظيم، قال ابن مسعود: يعني الحصون. وقال عبد الرحمن بن عياش سألت ابن عباس عن قوله تعالى: "إنها ترمي بشرر كالقصر" قال: هي الخشب العظام المقطعة، وكنا نعمد إلى الخشب فنقطعها ثلاثة أذرع وفوق ذلك ودونه ندخرها للشتاء، فكنا نسميها القصر. وقال سعيد بن جبير، والضحاك: هي أصول النخل والشجر العظام، واحدتها قصرة، مثل تمرة وتمر، وجمرة وجمر. وقرأ علي وابن عباس "كالقصر" بفتح الصاد، أي أعناق النخل، والقصرة العنق، وجمعها قصر وقصرات.